

المحددات الجسمية للطرف السفلي كأساس للتعرف على الفروق الميكانيكية للارتفاع في الوثب الطويل

م.د/ أيمن أحمد محمد البدراوي

مدرس بقسم نظريات وتطبيقات مسابقات الميدان والمضمار

كلية التربية الرياضية بنين - جامعة الزقازيق

المقدمة ومشكلة البحث

يشهد العالم في عصرنا الحالي تطوراً ملحوظاً في مختلف النواحي ، حيث أن تداخل العلوم المختلفة وتطورها الهائل أضاف تطوراً في كافة مجالات الحياة حيث خضعت معظم الظواهر للبحث العلمي للوصول الى حياة أفضل عن طريق التعرف على الطاقات البشرية العديدة ونظراً لاهتمام العالم بالرياضة والسعى للوصول للمستويات العليا في المجال الرياضي عمل الخبراء والعلماء في هذا المجال على دراسة كل ما يتعلق بتحقيق الانجاز وتحسينه، وكان للعلوم الطبيعية المرتبطة بحركة الإنسان مثل الميكانيكا والقياس والتقويم الأثر الفعال في تحديد محددات إنجاز الأداء.

ويشير "محمد بريقع" و"خيرية السكري" (٢٠٠٢م) إلى أن الميكانيكا الحيوية تسهم في تحسين التدريب من خلال تحديد المتطلبات البدنية والمهارية المطلوبة لأداء رياضة معينة وبشكل معين، وتساهم أيضاً في تحسين التدريبات الفنية بطرق عديدة ، بإجراء تحليل بيوميكانيكي كيفي للأداء الحقيقي بشكل يسمح بتحديد عيوب الأداء الفني.

(٣٣ : ٨)

ويؤكد أيضاً "عارف الكرمدي" (٢٠١٥م) أن الميكانيكا الحيوية تعمل على إتساع معلوماتنا التشريحية والmorphولوجية والفسيولوجية لأنها تكشف وتفسر لنا الإرتباط والعلاقات القائمة بين شكل جسم الإنسان الذي هو جهاز الحركة وبين وظائفه .

(١٨ : ٥)

ويوضح "عصام أبو النجا" (٢٠١٥م) أن القوام السليم هو العلاقة الميكانيكية بين أجهزة الجسم المختلفة(الوظيفية والعضلية والعصبية والحيوية) وكلما تحسنت هذه العلاقة كلما كان القوام سليم (٦ : ١١)

ويضيف "كابوف سينج Kabov" (٢٠٠١م) إلى أن الخصائص المورفولوجية لها أهمية كبرى للأداء في النشاط الرياضي ، وهذه الأهمية منطقية حيث يؤدي اللاعبون الحركات بأجسامهم التي تختلف في مقاييسها من فرد لأخر مما يؤدي إلى الإختلاف في أداء الحركات الرياضية كما أن هناك علاقة بين القياسات الجسمية والإنجاز الرياضي وأن كل رياضة تحتاج إلى متطلبات معينة . (١٥٢ : ١٠)

وقد أكد كلاً من "ويليام & سبيريام Willim & Sbriam (٢٠٠٦)" على أن بناء الجسم وتكوينه من الأهمية الازمة لدرجة يمكن القول بأن الاختبار المناسب للاعب من ناحية مقاييسه الجسمية تساعد في تحقيق التفوق في المنافسات العالمية. (٨ : ١٣)

وتعد دراسة القياسات المورفولوجية فرصة متماهة لدراسة العلاقة بين شكل الجسم وأبعاده وحجمه بالأداء الحركي الميكانيكي والمهارى ، إضافة إلى كونها وسيلة هامة في تقويم نمو الفرد وترتکز على طريقتين أساسيتين هما:

- **الطريقة الأولى:** تتمثل في قياس الأبعاد الجسمية وذلك من خلال إستعمال وسائل القياس الانثروبومترى.

- **الطريقة الثانية:** تعرف بنمط الجسم ، التي توصل لها هيث وكarter Heath و Carter والتي تعتبر جسم الإنسان كوحدة كمية. (١١)

وتحتل مسابقة الوثب الطويل مكانة بارزة بين مسابقات الميدان ، وعلى الرغم من سهولة الأداء الفني لهذه المسابقة إلا أنها تعد من أصعب السباقات التي يمكن أن يتقدم فيها المسابق رقمياً نظراً للتحديات التي يواجهها أثناء الأداء حيث يجب أن يقوم المسابق في لحظة الارتفاع بتحويل السرعة الأفقية لمركز الثقل إلى سرعة عمودية وللأمام بأقل فقد ممكن في السرعة المكتسبة من الاقتراب وهذا يتطلب الاهتمام بالقدرة العضلية لأنها تعد من أهم عناصر اللياقة البدنية تأثيراً في الوثب الطويل وخاصة لحظة الارتفاع . (١٢ : ٢)

ويوضح "باليستيروس & الفاريز Bilster & farez (٢٠٠٦)" أن جميع مسابقات الوثب والقفز لها ثلاثة متغيرات ميكانيكية أساسية وهي:

- سرعة الارتفاع التي ترتبط بالسرعة الخطية للاقتراب (العجلة التزايدية).
- زوايا الارتفاع التي ترتبط بالدفع العمودي والأفقي (الارتفاع).

٣ - مسار مركز ثقل الجسم المرتبط بالقوة المؤثرة الناتجة من الارتفاع كرد فعل (١٤)

ويشير "الاتحاد الدولي لألعاب القوى" (٢٠٠٦) أن صقل الأداء الفني للوثب الطويل شيء مهم جداً وأن الأداء في الوثب الطويل متغير ويعتمد على عدة متغيرات ترتبط بالقدرات الجسمانية للاعب، وتعتبر السرعة الأفقية الأكثر أهمية لهذه المتغيرات (١ : ٢)

ويشير بسطوسي أحمد (١٩٩٧) أن من وجهه نظر علماء علم الحركة ، تعتبر مرحلة الارتفاع من أهم مراحل الأداء الحركي ، والتي تعتبر عملية معقدة ، حيث تنتج من تلك المرحلة القوة الدافعة للواثب ، وهي نتاج محصلة عمل الكثير من المجموعات الحركية في الجسم خصوصاً عمل كل من العضلات الماددة لمفاصل رجل الارتفاع والعضلات العاملة على مرحلة الرجل الحرة والذراعين أثناء مرحلة الارتفاع . (٢٦١: ٣)

وتعتبر مرحلة الإرقاء في الوثب الطويل إحدى المراحل الفنية الأساسية وتشكل إحدى الصعوبات حيث من خلالها يتم تغيير مسار مركز ثقل الجسم من الاتجاه الأفقي إلى الاتجاه الرأسى باتجاه الطيران الناتج من قوة رد فعل الإرقاء والتى منها ينطلق المتسلق من الأرض لتحقيق مرحلة طيران مناسبة. (٢٠ : ٢)

ومن الملاحظ أن الجسم البشري يختلف في نسب أجزاءه بعضها عن بعض، سواء كانت هذه النسب تعبر عن أطوال وأعراض ومحيطات، وتعتبر فروقاً ظاهرة تتباين حسب عوامل كثيرة كالوراثة والبيئة والتغذية، وأصبح من الأهمية معرفة الموصفات المورفولوجية للاعب الوثب الطويل لأنها تعتبر الدعامات الأساسية الواجب توافرها للوصول بالفرد الرياضي لأعلى مستوى ممكن، وتبدو أهمية القياسات المورفولوجية في أنها غالباً ما تستخدم كمعيار للنجاح، ويعنى ذلك أن اختلاف في القياسات المورفولوجية سوف يؤثر في الأداء المهارى والميكانيكي للرياضيين، سواء بصورة إيجابية أو سلبية.

وفي ضوء ما سبق ونظراً لما تلعبه أهمية القياسات المورفولوجية في الأداء المهارى والميكانيكي ، ومن خلال خبرة الباحث وعمله ومن خلال الملاحظات النظرية للبطولات المحلية والعالمية لسباقات الوثب، وجد أن مسابقة الوثب الطويل لها مكانة بارزة بين مسابقات الميدان وأنها من أصعب السباقات التي يمكن أن يتقدم فيها المتسلق رقمياً نظراً للتحديات التي يواجهها اللاعب أثناء الأداء، ولذلك وأشارت العديد من الأبحاث والدراسات المرجعية إلى وجود قياسات جسمية وبدنية خاصة للاعب الوثب الطويل، فقد وجد الباحث إختلافاً واضحاً في القياسات الجسمية للاعبين وقد يكون هناك إختلافاً في بعض المتغيرات الميكانيكية للأداء أثناء الوثب ونظراً لتلك الاختلافات المورفولوجية والميكانيكية فيازلمنا ذلك بتقييم وربط القياسات المورفولوجية والميكانيكية للاعبين وتوضيح تأثير ذلك على المستوى الرقمي ومن هنا ظهرت مشكلة البحث لدى الباحث وهى التعرف على بعض القياسات الجسمية وعلاقتها بالمتغيرات الميكانيكية خلال الإرقاء في الوثب الطويل.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على بعض المحددات الجسمية للطرف السفلي وتأثيرها

على المتغيرات الميكانيكية للإرقاء في الوثب الطويل وذلك من خلال التعرف على:

- ١) المحددات الجسمية للطرف السفلي لنمطين مختلفين من لاعبى الوثب الطويل
- ٢) الفروق الميكانيكية بين النمطين المختلفين خلال الإرقاء في الوثب الطويل والمستوى الرقمي للعينة قيد البحث .

تساؤلات البحث:

في ضوء هدف البحث تم صياغة فروض وتساؤلات البحث فيما يلى:

١) ما هي المحددات الجسمية للطرف السفلي للعينة قيد البحث ؟

٢) هل توجد فروق في المتغيرات الميكانيكية والمستوى الرقمي للعينة قيد البحث ؟

الدراسات السابقة

١) دراسة ستيفان ليتزيلتر **Stevavan** (٢٠٠٩ م) (١٢) بعنوان أهمية سرعة الإرقاء الأفقية والعمودية للاعبات النخبة في الوثب الطويل وهدفت الدراسة إلى معرفة علاقة بين سرعة الإرقاء الأفقي والرأسي بالأداء ومسافة الوثب واستخدم الباحث المنهج الوصفي واشتملت عينة الدراسة على التحليل التوثيقى للبيانات الخاصة بنهائيات بطولة العالم لأنماط القوى ٢٠٠٩ م وأشارت أهم النتائج إلى أنه إذا زادت سرعة الإرقاء ١ م/ث فإن مسافة الوثب تكون أطول بمقدار ٠,٢٦ م .

٢) دراسة لويس ميندوza **Luis Medoza** وإيبرهارد نيكسدورف **Eberhard Nixdorf** (١١ م) (١٤) بعنوان تحليل ميكانيكي حيوي لمسابقات الوثب الأفقي في البطولات العالمية لأنماط القوى وهدفت الدراسة إلى عمل تحليل مفصل لنهائيات مسابقات الوثب الأفقي لكل من الرجل والسيدات واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بالتحليل الميكانيكي ثنائي الأبعاد لأفضل ٨ لاعبين في كل من مسابقة الوثب الطويل والثلاثي وأشارت أهم النتائج إلى أن متوسط فقدان السرعة عند الإرقاء كان ١,٦١ م/ث ، وبلغت السرعة الرأسية عند الإرقاء ٣,٥٣ م/ث ، كما بلغ زمن الإرقاء ١١٩,٠٠ ث للرجال في الوثب الطويل .

٣) دراسة ميلان ماتك وأخرون **Milan Matić et al** (١٢ م) (١٤) بعنوان كينماتيكية الإرقاء والهبوط الفعال في الوثب الطويل وهدفت الدراسة إلى التعرف على الأداء الكينماتيكي للإرقاء وعلاقته بالهبوط النشط مع متغيرات وسرعة الاقتراب ومسافة الوثبة وتأثير كل متغير على باقي المتغيرات الأخرى واستخدم الباحثون المنهج التجريبى القائم على التحليل الميكانيكي لعينة (٢) لاعبة وثب طويل من النخبة واستخدام التحليل الميكانيكي ثلاثي الأبعاد وكانت اهم النتائج وجود علاقة ارتباطية بين متغيرات الإرقاء وهي سرعة الإرقاء مع زوايا الحوض والركبة والقدم مع زوايا اللمس أثناء الإرقاء ، كانت أعلى نسب مساهمة في الهبوط النشط في متغيرات (سرعة الإرقاء -زمن الإرقاء-مسافة الوثبة) للحصول على مسافة للوثبات لابد من الحفاظ على سرعة الإرقاء بدرجة كبيرة مع تقليل فقدان السرعة مع الحفاظ على زاوية الحوض ٦٣ وكذلك زاوية الركبة مع التركيز على زمن الإرقاء وزيادة سرعة الإرقاء .

٤) دراسة ماجدة محمد جمال (٤ م) (٧) بعنوان الدفع الإضافية وعلاقتها بالإنجاز الرقمي في الوثب الطويل وهدفت الدراسة إلى تقييم الدفع الإضافية في الوثب الطويل استخدمت الباحثة

المنهج الوصفي باستخدام التحليل الميكانيكي واشتملت عينة البحث على ٣ لاعبات من المنتخب المصري لألعاب القوى في مسابقة الوثب الطويل للدرجة الأولى وأشارت اهم النتائج إلى وجود علاقات ارتباطية دالة احصائياً بين المتغيرات البيوميكانيكية الهامة والدفوع الاضافية ومستوى الانجاز الرقمي للوثب الطويل وتم التوصل إلى معادلات تنبؤية لمستوى الانجاز الرقمي للوثب الطويل (مسافة الوثبة) بمعلومية المؤشرات البيوميكانيكية للدفوع الاضافية المختارة.

إجراءات البحث

منهج البحث

The Descriptive Method (دراسة الحالة) يستخدم الباحث المنهج الوصفي (دراسة الحالة) باستخدام التحليل الميكانيكي، معتمدًا على أسلوب التصوير بالفيديو ثلاثي الأبعاد (3D) والتحليل الحركي باستخدام برنامج **Simi Motion** وذلك ل المناسبة طبيعة البحث . عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية متمثلة في عدد (٤) لاعب للدرجة الأولى والمسجلين بالاتحاد المصري لألعاب القوى ، وتم اختيار عدد (٢) لاعب للدراسة الإستطلاعية و(٢) لاعب لإجراء الدراسة الأساسية حيث أدى كل لاعب (٦) محاولات تم اختيار أفضل (٤) محاولات قام بها كل لاعب وتم استبعاد باقي المحاولات وذلك وفقاً لنتائج التحليل الحركي والمستوى الرقمي .

جدول (١) البيانات الخاصة بتوصيف عينة البحث

توصيف عينة البحث						اسم اللاعب
الرقم الشخصي (المتر)	العمر التدريبي (السنة)	العمر الزمني (السنة)	الوزن (نيوتن)	الطول (المتر)	النادي	
٦,٩٨	٧	٢٢	٨٠	١٨٥	الأهلي	إسلام حمدي عزوز
٧,٠٧	٧	٢٣	٦٧	١٧٠	الشرطه	أحمد علاء الدين

يتضح من جدول (١) توصيف عينة البحث من حيث النادي المسجل به اللاعب والطول والوزن والعمر الزمني والتدرسيي والرقم الشخصي في مسابقة الوثب الطويل.

جدول (٢) تجسس المتغيرات الميكانيكية للإرتكاز والمستوى الرقمي للوثب الطويل (اللاعب القصير) ن = ٤

معامل الالتواء	الوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	وحدة القياس	المتغيرات الميكانيكية
٠,٩٥	٠,١٤	٠,٠٠٢	٠,١٤	ثانية	زمن الإرتكاز
٠,٧٨	٢٢,٥٠	٠,٩٦	٢٢,٧٥	درجة	زاوية الطيران لحظة كسر الاتصال
٠,٣٠	٩,٧٣	٠,١٣	٩,٧٤	م/ث	السرعة الافقية لمركز ثقل الجسم لحظة اللمس

٠,٥٩	٨,١٠	٠,١٣	٨,١٣	م/ث	السرعة الأفقية لمركز ثقل الجسم لحظة كسر الاتصال
٠,٣٠	١,٣٤	٠,٣٥	١,٣٨	م/ث	فائد السرعة الأفقية
٠,٢١-	٨,٦٥	٠,٠٤	٨,٦٤	م/ث	السرعة المحصلة لحظة كسر الاتصال
٠,٧٨	٠,٩٦	٠,٠٠٩	٠,٩٦	متر	ارتفاع مركز ثقل الجسم لحظة اللمس
١,٠٦	١,٢١	٠,٠١	١,٢١	متر	ارتفاع مركز ثقل الجسم لحظة كسر الاتصال
٠,٤٤-	٠,٢٦	٠,٠٢	٠,٢٥	متر	اختلاف ارتفاع لمركز ثقل الجسم
٠,٤١-	١١٠,٨٠	١,١٠	١١٠,٦٥	نيوتن	القوة المحصلة لمركز ثقل الجسم
١,٠٧	١٥,٨٠	٠,٣٠	١٥,٩١	نيوتن.ث	الدفع لحظة كسر الاتصال
٠,٦٠-	٧,٠٥	٠,٠٦	٧,٠٤	متر	المستوى الرقمي

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الالتواء تتحصر ما بين (٠,٦٠ - ١,٠٧) وأن جميعها تقع ما بين ± 3 ، مما يدل على أن المحاولات الأربع للاعب القصير متجانسة وتقع تحت المنحني الاعتدالي في المتغيرات الميكانيكية للإرتکاز والمستوى الرقمي للوثب الطويل قيد البحث.

جدول (٣) تجانس المتغيرات الميكانيكية للإرتکاز والمستوى الرقمي للوثب الطويل (اللاعب الطويل) ن = ٤

معامل الالتواء	الوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	وحدة القياس	المتغيرات الميكانيكية
٠,٧٨	٠,١٧	٠,٠٠١	٠,١٧	ثانية	زمن الإرتکاز
٠,٧٧	٢٥,٥٠	٠,٩٦	٢٥,٧٥	درجة	زاوية الطيران لحظة كسر الاتصال
٠,٠٩-	٩,٠٢	٠,٦٧	٨,٩٩	م/ث	السرعة الأفقية لمركز ثقل الجسم لحظة اللمس
١,٢٥-	٧,٣٣	٠,٦١	٧,٠٧	م/ث	السرعة الأفقية لمركز ثقل الجسم لحظة كسر الاتصال
٠,٣٧	١,٨٦	٠,٤٤	١,٩١	م/ث	فائد السرعة الأفقية
٠,٦٣-	٧,٤٥	٠,٨٥	٧,٢٨	م/ث	السرعة المحصلة لحظة كسر الاتصال
١,١٥	١,٠٤	٠,٠٥	١,٠٦	متر	ارتفاع مركز ثقل الجسم لحظة اللمس
٠,٧٨-	١,٢٩	٠,٠٠٩	١,٢٨	متر	ارتفاع مركز ثقل الجسم لحظة كسر الاتصال
٠,٩٩-	٠,٢٤	٠,٠٥	٠,٢٣	متر	اختلاف ارتفاع لمركز ثقل الجسم
٠,١٨-	١٢٤,٢٠	٠,٨٢	١٢٤,١٥	نيوتن	القوة المحصلة لمركز ثقل الجسم
٠,٢٩	٢٠,٨٠	٠,٢٤	٢٠,٨٣	نيوتن.ث	الدفع لحظة كسر الاتصال
٠,٧٨	٦,٧٨	٠,٠٥	٦,٧٩	متر	المستوى الرقمي

يتضح من الجدول (٣) أن قيم معاملات الالتواء تتحصر ما بين (١,١٥ - ١,٢٥) وأن جميعها تقع ما بين ± 3 ، مما يدل على أن المحاولات الأربع للاعب الطويل متجانسة وتقع تحت المنحني الاعتدالي في المتغيرات الميكانيكية للإرتکاز والمستوى الرقمي للوثب الطويل قيد البحث.

وسائل جمع البيانات

• الأجهزة والأدوات المستخدمة في القياسات الجسمية:

- جهاز رستامير لقياس الطول الكلى للجسم
- شريط قياس لقياس الأطوال .
- ميزان طبي معاير لقياس الوزن لأقرب كجم .
- جهاز قياس نسبة الدهون .
- جهاز قياس الأعراض والمحيطات . مرفق (٢)

إستماراة جمع البيانات التي إشتملت على المعلومات التالية لكل لاعب: العمر والطول وكثافة الجسم، والقياسات المورفولوجية (الأنثروبومترية) (الأطوال والمحيطات) مرفق (١)

(١) الأجهزة والأدوات المستخدمة في التحليل الحركي.

- وحدة كمبيوتر متطرفة .
- برنامج تحليل حركى (simi motion) .
- صندوق للمعايرة ١متر × ١متر × ١متر.
- عدد ٢ حامل ثلاثي .
- عدد ٢ كارت ذاكرة مساحة ٣٢ جيجا.
- شريط قياس لقياس بعد الكاميرات والمستوى الرقمى .
- وصلات كهربائية .
- علامات ضابطة (إرشادية) .

- عدد (٢) كاميرا فيديو نوع (Fastic Imaging) عالية السرعة ليصل أقصى تردد ٢٥٠ كادر/ث.

(٢) الدراسة الاستطلاعية :

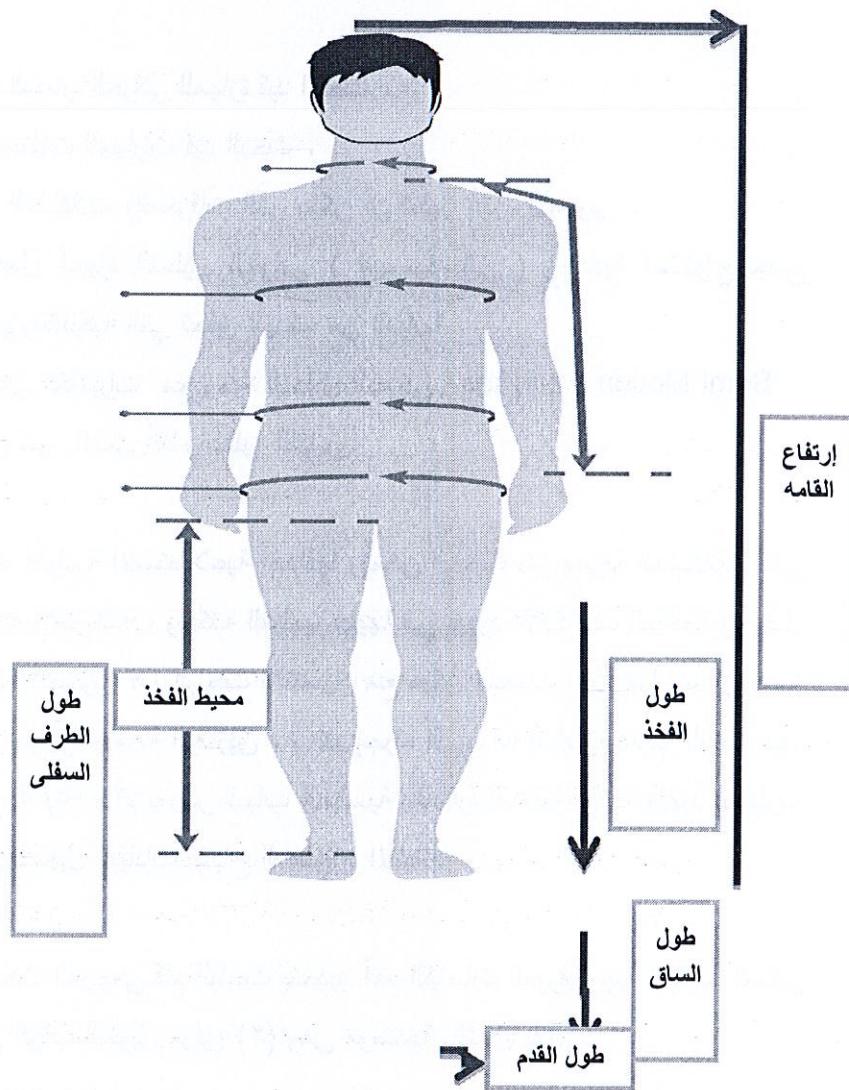
قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عدد (٢) لاعبين من نادى مقاولون الزقازيق ، وذلك يوم الخميس الموافق ٤ / ٤ / ٢٠١٥ م للتمهيد لتصوير المهارة قيد البحث، وتمت هذه الدراسة بمعاونة المساعدين مرفق (٤)، وبالتنسيق مع مركز البحث والإستشارات الرياضية بكلية التربية الرياضية للبنين-جامعة الزقازيق ، حيث تم تصوير التجربة الإستطلاعية لهذه الدراسة بمركز شباب العباسية بالقاهرة ، وكان من أهم أهداف هذه الدراسة:

- التأكد من صلاحية المكان الذى سيتم فيه التصوير وأيضاً وسائل وأدوات جمع البيانات.
- اختيار التوقيت المناسب للتصوير وفقاً لدرجة الإضاءة المطلوبة .

- تحديد أماكن وضع الكاميرا وزاوية التصوير وفقاً للوضع الإبتدائي و الوضع النهائي
للمهارة
 - التعرف على المسار الحركي للمهارة قيد البحث .
 - تحديد أهم اللحظات للمهارات قيد البحث .
 - التعرف على المشكلات والمعوقات التي يمكن أن تظهر أثناء التصوير .
 - التأكد من عمل أجهزة التحليل الحركي (البيوميكانيكي) وإمكانية استخراج جميع المتغيرات البيوميكانيكية التي تحقق الهدف من الدراسة .
 - التأكد من تزامن الكاميرات مع وحدة التحليل الحركي "Semi Motion Analyses"
 - تنظيم وتنسيق سير العمل أثناء عملية القياس.

بعد أن حفظت الدراسة الإستطلاعية أهدافها وتمكن الباحث من معرفة المشكلات التي من الممكن أن تواجهه وتعترضه ، وأمكنه التغلب عليها في حدود الإمكانيات المتاحة وتوصيل إلى الإجراءات النهائية للتصوير قام الباحث بالتنسيق مع مركز البحث والاستشارات الرياضية بكلية التربية الرياضية بنين جامعة الزقازيق ، و تم إجراء الدراسة الأساسية لعينة البحث يوم الخميس الموافق ٩ / ١٥ / ٢٠١٤م بمركز شباب العباسية بالقاهرة الساعة الثانية ظهراً وبمساعدة المساعدين، حيث تم تسجيل البيانات بإتباع الخطوات الآتية :

من خلال البحث المرجعى قام الباحث بتحديد أهم القياسات المورفولوجية للطرف السقلي التي يتميز بها لاعبي الوثب الطويل مرفق (٢) وهي موضحة بالشكل التالي



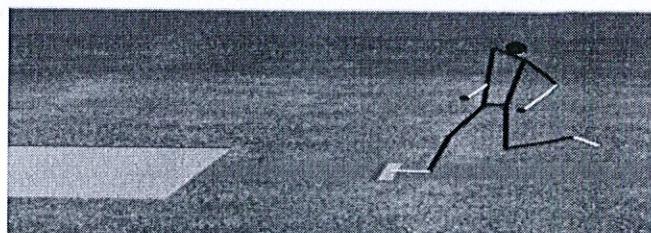
شكل رقم (١) يوضح بعض القياسات المورفولوجية قيد البحث.

ثانياً: تصوير المحاولات

يتم في هذه المرحلة التأكيد من وضع كاميرات التصوير بالطريقة المناسبة ، حيث تم تجهيز آلات التصوير الخاصة بوحدة التحليل الحركي Simi Motion Analyses كباقي الوحدة بمصدر تيار مستمر حيث أنها مزوده ببطارية ، وسرعة ١٥٠ كادر / ث ، حيث تم التأكيد من تزامن عمل الكاميرات مع بعضها بحيث يتم التصوير بالكاميرات في وقت واحد ، وتم وضع مكعب المعايرة $1 \times 1 \times 1$ متر على بداية ومنتصف لوحه الارتفاع ، حيث ابتدت الكاميرا (١) عن صندوق المعايرة مسافة ٧,٢٥ متر وابعدت الكاميرا (٢) عن صندوق المعايرة مسافة ٨,٣٥ متر ، وابعدت الكاميرا (١) عن الكاميرا (٢) مسافة مقدارها ١٤,٤٠ متر وتم تثبيتها على حاملين ثلاثة ، وعلى ارتفاع يناسب تصوير المسابقة



قيد البحث على كافة مراحلها حيث كان ارتفاع الكاميرا (١) ، (٢) عن الأرض ١٠٠ سم ، وكذلك التأكد من أن زوايا التصوير المستخدمة تسهل إمكانية رؤية اللاعب بكافة تفاصيله عند الأداء



شكل (٢) أماكن وأبعاد وضع الكاميرات خلال تصوير الدراسة

(٣) تحديد مراحل الأداء الميكانيكية التي ستخضع للدراسة:

تعتبر مرحلة الإرقاء في الوثب الطويل إحدى الصعوبات التي يوجهها اللاعب حيث يتم خلالها تغيير مسار مركز ثقل الجسم من الاتجاه الأفقي إلى الاتجاه الرأسي بإتجاه الطيران الناتج من قوة رد فعل الإرقاء فلذلك سيتناول الباحث مرحلة الإرقاء وسوف يقوم بتحديد لحظتين زمنيتين أثناء الإرقاء وفقاً للأسس الميكانيكية للإرتكاز وهي كالتالي : (لحظة بداية اللمس لقدم الإرقاء - لحظة كسر الإتصال لقدم الإرقاء) و سوف يتناول الباحث بعض المؤشرات الميكانيكية التالية خلال اللحظات السابقة .

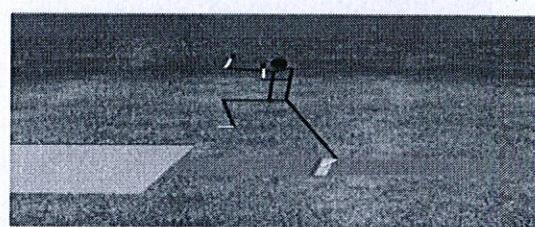
- لحظة بداية اللمس لقدم الأرقاء بالأرض

وهي اللحظة التي يبدأ فيها اللاعب بلمس الأرض بقدم الإرقاء .

شكل (٣) لحظة بداية اللمس

- لحظة كسر اتصال قدم الإرقاء بالأرض:

وهي اللحظة التي ينهي اللاعب فيها الدفع بقدم رجل الإرقاء.



شكل (٤) لحظة كسر الاتصال

المعالجات الإحصائية:

للإجابة على تساؤلات البحث، قام الباحث بإجراء المعالجات الإحصائية التالية باستخدام

الأسلوب الابارامتي من خلال برنامج SPSS وقد تبني الباحث مستوى معنوية ٠٠٥ :

- المتوسط الحسابي -

- الوسيط

- الانحراف المعياري

- معامل الالتواء

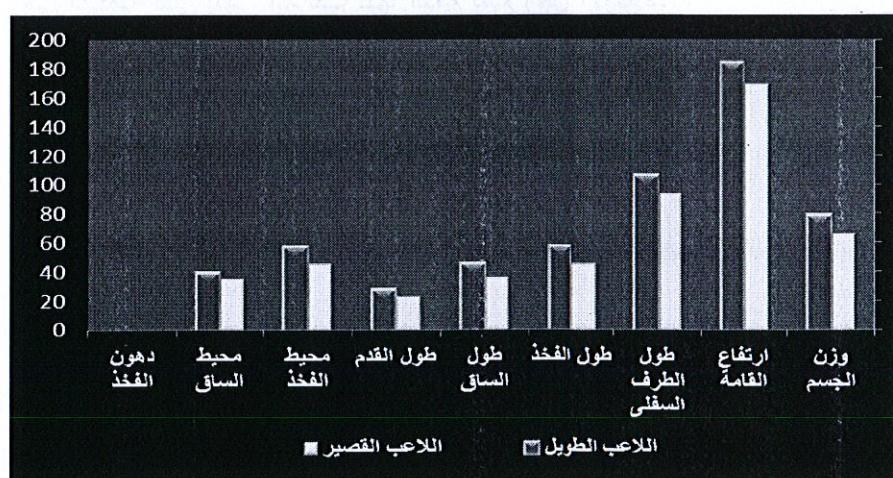
- اختبار مان ويتنى

عرض ومناقشة النتائج:

جدول (٤) توصيف القياسات الجسمية للطرف السفلي للاعبين قيد البحث

م	المتغيرات	وحدة القياس	اللاعب القصير	اللاعب الطويل
١	وزن الجسم	كجم	٦٧	٨٠
٢	ارتفاع القامة	سم	١٧٠	١٨٥
٣	طول الطرف السفلي	سم	٩٤	١٠٧
٤	طول الفخذ	سم	٤٦	٥٨
٥	طول الساق	سم	٣٧	٤٧
٦	طول القدم	سم	٢٤	٢٩
٧	محيط الفخذ	سم	٤٦	٥٨
٨	محيط الساق	سم	٣٦	٤٠
٩	دهون الفخذ	سم	٠,٥	١,١

يتضح من جدول (٤) أن قيم القياسات الجسمية للاعبى للوثب الطويل قيد البحث (لاعب القصير - اللاعب الطويل) مما يشير إلى القدرة على التمييز بين قياسات لاعبى الوثب الطويل .



شكل رقم (٥) الفروق في القياسات الجسمية للطرف السفلي بين اللاعبين قيد البحث

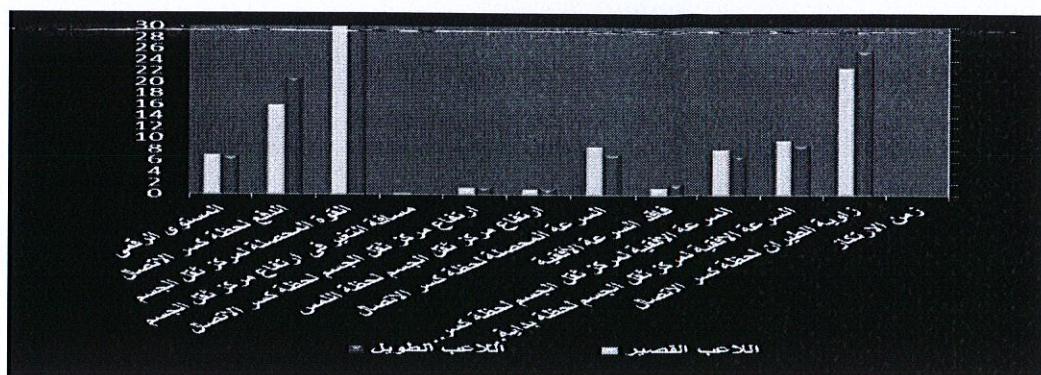
جدول (٥) دلالة الفروق في المتغيرات الميكانيكية للارتفاع والمستوى الرقمي للوثر الطويل بين

لاعب الوثر الطويل (اللاعب القصير - اللاعب الطويل) ن = ١٢ = ٤

الاحتمال Sig. (p.value)	إحصائي الاختبار Z من مان ويتنى	متوسط الرتب		المتوسط الحسابي (لاعب الطول)	المتوسط الحسابي (لاعب القصير)	وحدة القياس	المتغيرات الميكانيكية
		(لاعب الطول)	(لاعب القصير)				
٠,٠١٩	٢,٣٤	٦,٥٠	٢,٥٠	٠,١٧	٠,١٤	ثانية	زمن الارتكاز
٠,٠١٩	٢,٣٤	٦,٥٠	٢,٥٠	٢٥,٧٥	٢٢,٧٥	درجة	زاوية الطيران لحظة كسر الاتصال
٠,٠٤٣	٢,٠٢	٢,٧٥	٦,٢٥	٨,٩٩	٩,٧٤	م/ث	السرعة الأفقية لمركز الثقل لحظة بداية اللمس
٠,٠٢٠	٢,٣٢	٢,٥٠	٦,٥٠	٧,٠٧	٨,١٣	م/ث	السرعة الأفقية لمركز الثقل لحظة كسر الاتصال
٠,١٥	١,٤٤	٥,٧٥	٣,٢٥	١,٩١	١,٣٨	م/ث	فارق السرعة الأفقية
٠,٠٢١	٢,٣١	٢,٥٠	٦,٥٠	٧,٢٨	٨,٦٤	م/ث	السرعة المحصلة لحظة كسر الاتصال
٠,٠١٩	٢,٣٤	٦,٥٠	٢,٥٠	١,٠٦	٠,٩٦	متر	ارتفاع مركز ثقل الجسم لحظة اللمس
٠,٠١٩	٢,٣٤	٦,٥٠	٢,٥٠	١,٢٨	١,٢١	متر	ارتفاع مركز الثقل لحظة كسر الاتصال
٠,٥٥٩	٠,٥٨	٤,٠٠	٥,٠٠	٠,٢٣	٠,٢٥	متر	مسافة التغير في ارتفاع مركز ثقل الجسم
٠,٠٢١	٢,٣١	٦,٥٠	٢,٥٠	١٢٤,١٥	١١٠,٦٥	نيوتون	القوة المحصلة لمركز ثقل الجسم
٠,٠٢١	٢,٣١	٦,٥٠	٢,٥٠	٢٠,٨٣	١٥,٩١	نيوتون.ث	الدفع لحظة كسر الاتصال
٠,٠١٩	٢,٣٤	٦,٥٠	٦,٥٠	٦,٧٩	٧,٠٤	متر	المستوى الرقمي

* دال إحصائيا عند $0,05 > \text{Sig.(p.value)}$

يتضح من جدول (٥) أن أغلبقيم (Sig.p.Value). المحسوبة تتراوح ما بين (٠,٠١٩ - ٠,٥٥٩) وهي أقل من مستوى المعنوية ٠,٠٥ في المتغيرات الميكانيكية للارتفاع والمستوى الرقمي للوثر الطويل قيد البحث ، أي أن الفرق بين (اللاعب القصير - اللاعب الطويل) معنوي وفيه دلالة إحصائية ، مما يشير إلى القدرة على التمييز بين مستويات لاعبي الوثر الطويل في المتغيرات الميكانيكية للارتفاع والمستوى الرقمي للوثر الطويل.



شكل (٦) دلالة الفروق في المتغيرات الميكانيكية لارتفاع
والمستوى الرقمي للوثب الطويل بين اللاعبين

يتضح من جدول (٤) وشكل (٥) قيم بعض القياسات الجسمية لنمطين مختلفين من لاعبى الوثب الطويل حيث بلغ طول الطرف السفلى للاعب القصير ٩٤ سم اى بنسبة ٢٩% من الطول الكلى البالغ ١٧٠ سم كما بلغت تلك النسبة ٨٣,٨٣% من الطول الكلى للاعب الطويل ، وكذلك قيم أطوال الفخذ والساقي والقدم ومحيطات الفخذ والساقي وكذلك دهون الفخذ للاعبين عينة البحث .

كما يتضح من جدول (٥) وشكل (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اللاعبين عينة البحث فيأغلب المتغيرات الميكانيكية للارتفاع والمستوى الرقمي للوثب الطويل .

حيث بلغت قيمة السرعة الأفقية لمركز الثقل العام للجسم لحظة بداية اللمس للاعب القصير ٩,٧٤ م/ث في حين بلغت للاعب الطويل ٨,٩٩ م/ث كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في مؤشر السرعة الأفقية لمركز الثقل العام للجسم لحظة بداية اللمس ولصالح اللاعب القصير حيث بلغت قيمة اختبار (Z) الإحصائي من مان وتنى ٢,٠٢ بمستوى .
Sig.(p.Value) < ٠,٠٥

فى حين بلغت قيمة السرعة الأفقية لمركز الثقل العام للجسم لحظة كسر الإتصال للاعب القصير $8,13$ م/ث فى حين بلغت للاعب الطويل $7,07$ م/ث ، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً فى مؤشر السرعة الأفقية لمركز الثقل العام للجسم لحظة كسر الإتصال بين اللاعبين عينة البحث ولصالح اللاعب القصير حيث بلغت قيمة اختبار (Z) الاحصائى من مان ونتي $2,32$ بمستوى $Sig.(p.Value) < 0,020$.

وفي نفس السياق وجب علينا دراسة فقد السرعة الأفقية فيوضح من جدول (٥) وشكل (٦) وجود فروق بين اللاعبين ولكنها غير دالة إحصائياً بلغت قيمة اختبار (z) الاحصائي من مان وتنى ١,٤٤ بمستوى (Sig.(p.Value) < .٠٥ ، فنجد أن اللاعب القصير فقد سرعة أفقية بمقدار (٣٨م/ث) من لحظة بداية اللمس إلى لحظة كسر الإتصال في حين فقد

اللاعب الطويل سرعة أفقية بمقدار (٩١,٩١ م/ث) ويمكن إرجاع إلى أن زمن الإرتكاز كان هناك فروق دالة معنوية بين اللاعبين عينة البحث بلغت قيمة اختبار (Z) الاحصائي من مان وتنى ٢,٣٤ بمستوى (Sig.(p.Value) > ٠,٠١٩) ، فكان زمن الإرتكاز للاعب القصير (١٤,٠ ث) وللاعب الطويل (١٧,٠ ث) فيعزى الباحث ذلك إلى الاختلافات في القياسات الجسمية الموضحة بجدول (٤) فكان اللاعب القصير هو الأقل وزناً بقيمة ٦٧ كجم وكانت دهون الفخذ بقيمة ٥,٥ سم وصغر أجزاء وصلات الطرف السفلي فخذ وساقي وقدم فكلما زاد محيط الفخذ للاعب زاد زمن الإرتكاز والعكس صحيح ، وذلك لأن منطقة الفخذ تحتوى على مجموعة عضلية تعتبر هي الأكبر حجماً والأشد قوة في الجسم الامر الذي دل على الزيادة في كتلة الفخذ، وبما أن القوة العضلية تتناسب طردياً مع المقطع الفسيولوجي للعضلة (محيط الفخذ) كان لذلك دور فعال في قلة زمن الإرتكاز وزيادة السرعة الأفقية للاعب القصير خلال لحظته الأداء.

فالمتطلبات الحركية لسباقات الوثب من الوجهة البيوميكانيكية في الوصول إلى معدلات عالية من السرعة عند بداية الطيران وذلك كمحصلة للسرعة الناتجة من الإقتراب ، وكذلك القوة المحصلة الناتجة عن الإرتفاع على أن يكون إرتفاع خط مسار مركز الثقل أثناء الطيران مناسباً لنوع الوثب. (٣: ٢٩٧)

وعند النظر إلى إرتفاع مركز ثقل الجسم للاعبين فنجد وجود فروق دالة إحصائياً بين اللاعبين ولصالح اللاعب الطويل بلغت قيمة اختبار (Z) الاحصائي من مان وتنى ٢,٣٤ بمستوى (Sig.(p.Value) > ٠,٠١٩) ، بلغ إرتفاع مركز ثقل الجسم للاعب الطويل خلال لحظته بداية اللمس وكسر الاتصال (١,٠٦ م ، ١,٢٨ م) على التوالي كما بلغ للاعب القصير (١,٢١ م ، ١,٩٦ م) على التوالي خلال لحظته الأداء وهذا أمر واقعى نظراً للاختلاف الواضح في أطوال اللاعبين حيث بلغ إرتفاع القامة للاعب الطويل ١٨٥ سم وللاعب القصير ١٧٠ سم وبلغ طول الطرف السفلي للاعب الطويل ١٠٧ سم وللاعب القصير ٩٤ سم وكذلك إختلاف أطوال الفخذ والساقي والقدم أدى ذلك بدوره إلى الإرتفاع الواضح في مركز ثقل الجسم للاعب الطويل عن اللاعب القصير .

ولكن بالنظر إلى مسافة التغير في إرتفاع مركز ثقل الجسم فنجد أن هناك فروق بين اللاعبين ولكنها غير دالة إحصائياً ولكن تلك الفروق كانت لصالح اللاعب القصير التي اتضحت للباحث من خلال متوسط الرتب وكان أعلى للاعب القصير بقيمة (٥) بينما كان للاعب الطويل بقيمة (٤) فنجد مسافة التغير في ارتفاع مركز ثقل الجسم للاعب القصير بلغت (٥,٢٥ متر) وللاعب الطويل (٠,٢٣ متر) ويعزى الباحث ذلك على قدرة اللاعب القصير على

رفع مركز ثقله لأعلى في لحظة كسر الإتصال فكان أفضل من اللاعب الطويل مقارنة بالتطور من لحظة بداية اللمس إلى لحظة كسر الإتصال .

فيؤكد "مييلر و مورهوس Miller & Mors (٢٠٠١م)" على أهمية القياسات الجسمية في الأداء الرياضي حيث أنه في حالة تساوى جميع العوامل الأخرى فإن اللاعب اللائق من الناحية المورفولوجية يتتفوق على اللاعب الغير لائق من الناحية المورفولوجية ، كما أن الإستمرار في التدريب والمسابقات لذاك الأنشطة يحدث تغيراً مورفولوجياً للاعبين بنسب تختلف حسب نوع النشاط . (١١: ٢٨٧)

كما وجد فروق دالة إحصائياً في متغير القوة المحصلة لمركز ثقل الجسم بين اللاعبين عينة البحث ولصالح اللاعب الطويل بلغت قيمة اختبار (Z) الاحصائي من مان وتنى ٢,٣١ بمستوى (Sig.(p.Value) < ٠,٠٢١) فالقوة نتاج حاصل ضرب متغيري الكتلة × العجلة وهنا نجد تفوق في كتلة اللاعب الطويل حيث بلغت ٨,١٥ كما أن محيط الفخذ بلغ ٥٨ سم ومحيط الساق ٤٠ سم بلغ وأيضاً دهون الفخذ بلغت ١,١ سم في حين بلغت للاعب القصير كالتالي بلغت كتلة ٦,٨٢ كما أن محيط الفخذ بلغ ٤٦ سم ومحيط الساق ٣٦ سم بلغ وأيضاً دهون الفخذ بلغت ٥,٥ سم فكلها متغيرات أثرت بشكل أو باخر في قيم الكتلة حتى وإن ثبتت قيم التسارع عند كل اللاعبين فسوف يتتفوق اللاعب ذو الكتلة الأعلى فزيادة احد المتغيرين يزيد بالضرورة قيمة القوة. كلما زادت كتلة الجسم زاد السقوط الحر لللاعب لاسفل مما أدى الى احتياج اللاعب الى زيادة قوة الدفع للتغلب على مقاومة الجاذبية الأرضية

حيث يذكر جيمس هاي James, G. Hay (١٩٩٩م) أن في مسابقه الوثب الطويل ليس المهم حجم القوة التي تنتجه العضلات لبذل جهد ، ولكن الأهم هو الوقت اللازم لبذل هذا الجهد حيث لا يملك المتسابق إلا وقت قصير جداً للأداء كالارتفاع ، لذلك تعتبر القدرة العضلية من اهم الصفات البدنية لمتسابق الوثب الطويل . (٩ : ٥٠٣)

كما نجد أن قيم الدفع لحظة كسر الإتصال تظهر فروق دالة معنوية بين اللاعبين عينة البحث ولصالح اللاعب الطويل بلغت قيمة اختبار (Z) الاحصائي من مان وتنى ٢,٣١ بمستوى (Sig.(p.Value) < ٠,٠٢١) حيث أن الدفع هو حاصل ضرب القوة × الزمن ولتفوق القوة وكذلك زيادة زمن الإرتكاز لدى اللاعب الطويل فقد تفوق في الدفع .

ولكن في الوثب الطويل ما يهمنا هو العلاقة التبادلية بين القوة الكبيرة وזמן تأثيرها فكلما أنتج اللاعب قوة أكبر في زمن التأثير المناسب كلما أثر ذلك في المستوى الرقمي .

وهذا ما يشير اليه "صريح عبدالكريم الفضلي" (٢٠١٠م) يجب أن نستدل بمقدار قوة الدفع الحقيقة التي يبذلها اللاعب لحظات الارتفاع ضد الجاذبية باعتبارات وزن الجسم وما يجب أن تبذله العضلات من قوة للتغلب على قوة جذب الأرض (٤ : ٨٥)

وفي نهاية الأمر تتحدد مسافة الوثبة بثلاث مؤشرات هامة للإنطلاق وهي سرعة وزاوية الإنطلاق وإرتفاع نقطة مركز الثقل ونظراً لوجود علاقة عكسية بين إرتفاع القامة والسرعة المحصلة لحظة كسر الإتصال أي كلما زاد إرتفاع القامة قلت السرعة المحصلة لحظة كسر الإتصال للاعب والعكس فاللاعب الطويل البالغ الطول من الطول ١٨٥ سم كانت سرعته المحصلة هي الأقل والبالغ ٧,٢٨ م/ث في حين كانت ارتفاع القامة ١٧٠ سم وبلغت سرعته المحصلة ٨,٦٤ م/ث كما انه من الضروري الاهتمام بارتفاع نقطة مركز ثقل الجسم لحظة كسر الإتصال مع مراعاه ارتباط ذلك بزاوية طيران الجسم فوجد فروق دالة احصائياً بين اللاعبين قيد البحث في متغير زاوية الطيران لحظة كسر الإتصال ولصالح اللاعب الأطول فبلغت قيمة اختبار (Z) الاحصائي من مان وتنى ٢,٣٤ بمستوى (Sig.(p.Value) < ٠,٠٥) ، فبلغت تلك الزاوية للاعب الطويل (٢٥,٧٥ درجة) وللاعب القصير (٢٢,٧٥) .

فلكل إرتفاع وسرعة إنطلاق زاوية نموذجية لكي يحقق اللاعب أقصى مسافة أفقية ممكنة فكلما زاد إرتفاع نقطة التخلص قل مقدار الزاوية وهذا ما أشارت إليه النتائج مع التحسن في زيادة سرعة الإنطلاق حيث تمثل سرعة الإنطلاق محصلة ما يستطيع اللاعب من إنتاجه خلال مراحل الأداء المختلفة لذا تمثل سرعة الإنطلاق هي حجر الزاوية الأساسي في زيادة فاعلية الإنجاز في الوثب الطويل.

الاستخارات والتوصيات:

الاستخارات

في إطار عينة البحث ومن خلال عرض وتفسير النتائج ، تم التوصل إلى

الاستخارات التالية:

- ١) تم استخلاص قيم بعض المتغيرات البيوميكانيكية لمرحلة الارتفاع في الوثب الطويل.
- ٢) تم التعرف على أوجه التشابه والاختلاف من حيث القياسات الجسمية والمتغيرات البيوميكانيكية لنمطين مختلفين من لاعبي الوثب الطويل.
- ٣) لا يوجد نمط واضح ومحدد يميز لاعب الوثب الطويل ولكنها كلها مؤشرات وفقاً للمبادئ الميكانيكية.
- ٤) كلما زاد وزن الجسم زاد كلاً من (زمن الإرتكاز - وقوية المحصلة لمركز ثقل الجسم) والعكس .

- (٥) كلما زاد (ارتفاع القامة- طول الساق- طول القدم- طول الطرف السفلي) زاد (زمن الأرتكاز - القوة المحصلة لمركز ثقل الجسم) والعكس صحيح للعينه قيد البحث.
- (٦) كلما زادت (دهون الفخذ) زاد (زمن الأرتكاز - القوة المحصلة لمركز ثقل الجسم) والعكس صحيح .
- (٧) أن الزمن المستغرق للارتفاع في الوثب الطويل مع اختلاف الأنماط تراوح ما بين ١٤ ، ١٧ ث.

الوصيات

- ١) الاسترشاد بقيم المتغيرات البيوميكانيكية التي تم التوصل إليها للوقوف على الاختلافات عند اللاعبين أثناء لحظة الارتفاع لوضع حدوداً فاصلة بين اللاعبين بغرض استخدامها في مجال التعليم والتدريب.
- ٢) الاهتمام بتنمية عنصر القوة المرتبط بالمسار الزمني لما له من أهمية كبيرة في أداء الوثب الطويل .
- ٣) الاهتمام بالتدريبات المتزامنة بين كل القوة والسرعة بمركبتيهما الأفقية والرأسية الخاصة بالإرتفاع مع عدم الفصل بينها وبين المحددات الأخرى ككل متكامل .
- ٤) التركيز على زمن الارتكاز في الوثب الطويل أثناء التعليم أو تنمية القدرات الخاصة بها نظراً للاختلافات التي تطرأ على أداء الوثبة وفقاً للمخطط الزمني لها.
- ٥) التركيز على مؤشرات الانطلاق الثلاثة لما لها من أهمية قصوى في تطور المستوى للوثب الطويل .
- ٦) الاستفادة من نتائج هذا البحث في إجراء بحوث مشابهة تساهم في إعادة تصنيف مهارات ألعاب القوى وفقاً للمتغيرات البيوميكانيكية .

المراجع

المراجع العربية

- ١) الإتحاد الدولي لأنلعاب القوى: "مسابقات الوثب" - المستوى الثاني للمدربين ، مركز التنمية الإقليمي ، القاهرة ، ٢٠٠٦ م
- ٢) الإتحاد الدولي لأنلعاب القوى : دراسات حديثه لأنلعاب القوى، نشره مركز التنمية الإقليمي ، عدد ٢٤ ، القاهرة ، ٢٠٠٩ م
- ٣) بسطويسى أحمد بسطويسى : سباقات الميدان والمضمار (تعليم - تكنيك - تدريب) دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٧ م
- ٤) صريح عبدالكريم الفضلى: تطبيقات البيوميكانيك فى التدريب الرياضى والأداء الحركى، عمان ، دار دجلة، ط١ ، ٢٠١٠ م
- ٥) عارف الكرمدى: مبادئ الميكانيكا الحيوية والتحليل الحركى،اليمن، ط١ ، ٢٠١٥ م
- ٦) عصام جمال حسن أبو النجا: القوام فى التربية الرياضية ،مركز الكتاب الحديث للنشر،القاهرة، ط١ ، ٢٠١٥ م
- ٧) ماجدة محمد جمال مدبولى : الدفع الإضافية وعلاقتها بالإنجاز الرقمى فى الوثب الطويل ، رسالة دكتوراه كلية التربية الرياضية بنات ، جامعة الزقازيق ، ٢٠١٤ م .
- ٨) محمد جابر بريقع وخيرية إبراهيم السكري :المبادئ الأساسية للميكانيكا الحيوية في المجال الرياضي،الجزء الأول ، منشأة المعارف ، الإسكندرية، ٢٠٠٢ م.

المراجع الأجنبية

- 9) James, G. Hay: The Biomechanics of sport technique , 4th ed., Prentice Hall inc, Englewood cliffs, New Jersey, 1999.
- 10) Kerpovich p.v.,sining w.e: physiology muscular activity,7ed w.p.saunders comp., 2001.
- 11) Miller&morehouse:L.Wmiller,A.T:Physiology of exercise site Louis.6,maosby company. 2001.
- 12) Stevavan Letzeletr : The importance of improving the speed of the vertical and horizontal of the elite players in the jump, .edu/media/journals ٢٠٠٩ م
- 13) Williams,J.C.P spelyn P.N.: Sports medicine , ed.Britin, Edward company,2006.

شبكة المعلومات الدولية

- 14) https://journals.najah.edu/media/journals/full_texts/kinematical-limitation-youth-long-jumper.pdf